

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمِرَ الرَّجُلُ فهو أَمِيرٌ : كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وقال أبو الحَسَنِ : أَمِيرَ بنو فلانٍ : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَأَمَرَهُ بِالْمَدِّ وَأَمَرَهُ كَذَمَرَهُ وهذه لُغِيَّةٌ . فَأَمَّأَ قولُهُمْ : ومُهِرَةٌ مَأْمُورَةٌ فعلَى ما قد أُنِيسَ من الإِتباع ومثله كثيرٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : أَمَرَتْهُ بِالْمَدِّ وَأَمَرَتْهُ لَغْتَانِ بِمعنى كَثُرَتْهُ وَأَمِيرَ هو أي كَثُرَ : فخرٌ جَ على تقدير قولهم : عَلِمَ فلانٌ وأَعْلَمَتْهُ أَنَا ذلك قال يعقوبٌ : ولم يَقُلْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ أي كَشَّرَ نَسْلَهُ وَمَاشِيَتَهُ . وفي الأساس : وَقَلَ بنو فلانٍ بعدما أَمَرُوا وفي مَثَلٍ : " مَنْ قَلَ ذَلَّ وَمَنْ أَمَرَ فَلَّ " وإنَّ ماله لِأَمِيرٍ وَعَهْدِي به وهو زَمِيرٌ . والأَمِيرُ ككَتِفٍ : الرجلُ المُبَارَكُ يُقْبَلُ عليه المالُ . وامرأةٌ أَمِيرَةٌ : مُبَارَكَةٌ على بَعْلِها وكَلَّه من الكَثَرَةِ . وعن ابن بُزُرْجٍ : رجلٌ أَمِيرٌ وامرأةٌ أَمِيرَةٌ إذا كانا مَيِّمُونَ . وَرَجُلٌ إِمَّارٌ وإِمَّارَةٌ كإِمَّاعٍ وإِمَّاعَةٍ بالكسر وَيُفْتَحَانِ الأُولَى مفتوحةٌ عن الفَرَاعِ : ضَعِيفُ الرَّأْيِ أَحْمَقُ وفي اللِّسَانِ : رجلٌ إِمَّارٌ وإِمَّارَةٌ : ضَعِيفٌ لِرَأْيِهِ وفي التَّهْذِيبِ : لا عَقْلَ له يُوَأْفِقُ كُلَّ أَحَدٍ على ما يريد من أَمْرِهِ كَلَّه وفي اللِّسَانِ : إِلا ما أَمَرَتْهُ به لِجُمُوعِهِ وقال امرؤُ القَيْسِ : .

وليس بِذِي رَثِيَّةٍ إِمَّارٌ ... إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا . ويقال : رجلٌ إِمَّارٌ : لا رَأْيَ له فهو يَأْتِمِرُ لكلِّ أَمْرٍ وَيُطِيعُهُ . قال السَّاجِعُ : إذا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا فلا تُرْسِلْ فيها إِمَّارَةً ولا إِمَّارًا . قال شَمِيرٌ : معناه لا تُرْسِلْ في الإِبِلِ رجلاً لا عَقْلَ له يُدَبِّرُها . وفي حديثِ آدَمَ عليه السَّلَامُ : " مَنْ يُطِيعْ إِمَّارَةً لا يَأْكُلْ ثَمَرَةً " . قال ابنُ الأَثِيرِ : هو الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ الذي يَقُولُ لغيرِهِ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ أي مَنْ يُطِيعُ امرأةً حَمَاءَ يُحَرِّمُ الخَيْرَ ومثله في الأساس قال : وقد يُطْلَقُ الإِمَّارَةُ على الرَّجُلِ والهَاءُ للمبالغة يقال : رجلٌ إِمَّارَةٌ وقال ثعلبٌ في قوله رجلٌ إِمَّارٌ قال : شُبِّهَ بالجَدِّي . وهما أيضاً : الصَّغِيرُ من أولادِ الصَّانِ أي يُطْلَقَانِ عليه وقيل : هما الصَّغِيرَانِ من أولادِ المَعَزِ .

والعربُ تقولُ للرَّجُلِ إذا وَصَفُوهُ بالإعدامِ : مَالَهُ إِمَّارٌ ولا إِمَّارَةٌ أي ماله خَرُوفٌ ولا رَخْلٌ وقيل : ماله شيءٌ والإِمَّارُ : الخَرُوفُ والإِمَّارَةُ : الرَّخْلُ

والخروفُ ذَكَرُ الرِّخْلُ أُنْثَى .

والأَمَرَةُ محرَّكةٌ : الحِجَارَةُ . قال أبو زُبَيْدٍ مِّن قَصيدة يَرثي فيها عُثْمَانَ
بنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : .

يا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا ... حقاً وماذا يَرُدُّ اليَوْمَ
تَلَهِّيفِي .

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوَقَّه أَمَرٌ ... كِرَاقِبِ العُؤُنِ فوقَ القُنْدَسَةِ المُوَفِّي .
شَبَّهَ الأَمَرَ بالفحل يَرُوقُبُّ عِيُونُ أَتْنِهِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : الأَمَرَةُ : العَلَامَةُ . وقال غَيْرُهُ : الأَمَرَةُ : العَلَامُ الصَّغِيرُ من
أَعْلَامِ المَفَاوِزِ من حِجَارَةٍ وهو بفتح الهمزة والميم . الأَمَرَةُ أيضاً : الرَّابِيَّةُ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَمَرَةُ مثلُ المَنَارَةِ فوقَ الجبلِ عَرِيضٌ مثلُ البَيْتِ .
وأعظمُ وطُولُهُ في السَّمَاءِ أربعونَ قَامَةً مُنْذَعَتٌ على عهدِ عادٍ وإِرمَ وربما كان
أصلُ إحْدَاهُنَّ مثلَ الدَّارِ وإنما هي حِجَارَةٌ مُكَوَّسَةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ قد أُلْزِقَ ما
بينها بالطينِ وأنتَ تَرَاهَا كَأَنَّهَا خَلْقَةٌ . جَمْعُ الكُلِّ أَمَرٌ .

قال الفَرَّاءُ : يقال : ما بها أَمَرٌ أي عَلامٌ . وقال أبو عَمْرٍو : الأَمَرَاتُ :
الأَعْلَامُ واحِدَتُهَا أَمَرَةٌ وقال غَيْرُهُ : وأَمَارَةٌ مثلُ أَمَرَةٍ . والأَمَارَةُ والأَمَارُ
بفتحهما : المَوْعِدُ والوَقْتُ المَحْدُوثُ وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالأَمَارَةِ الوَقْتَ
فقال : الأَمَارَةُ : الوَقْتُ ولم يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ أمَ غَيْرُ مَحْدُودٍ .

الأَمَارُ : العَلَامُ الصَّغِيرُ من أَعْلَامِ المَفَاوِزِ من حِجَارَةٍ وقال حُمَيْدٌ : .
بِسَوَاءٍ مَجْمُوعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً ... منها إذا بَرَزَتْ فَنَدِيقُ يَخْطِرُ